

انعكاسات الاعتبارات الانسانية فى تخطيط المدن على جودة الحياة فى المدن الجديدة

دراسة حالة: مدينة القاهرة الجديدة

د. محمد عادل سلامة

قسم الهندسة المعمارية, معهد طبية العالى للهندسة, المعادى, القاهرة, جمهورية مصر العربية
الايمل: mas_siak@yahoo.com

المخلص

إن منهجية تخطيط المدن يجب ان تراعي العديد من الاعتبارات الإنسانية والتي تتمثل في توفير الإحتياجات الإنسانية التي تؤثر علي تخطيط التجمعات العمرانية و المدن بصفة عامة. وتكمن المشكلة في أن عدم مراعاة هذه الإعتبارات الإنسانية في تخطيط المدن له تأثير سلبي علي مستوي جودة الحياة في هذه المدن, ولذلك يجب أن تحقق المدن اولا الإحتياجات الضرورية مع توفير عناصر جودة الحياة والتي تتعلق بالسكن والخدمات والمرافق والبيئة والانشطة الاقتصادية التي يمارسها السكان حتي تتمكن المدن من تحقيق الهدف من إنشائها.

ومن هنا يهدف البحث الي توضيح مفهوم جودة الحياة, مع بيان أهميتها في توفير إحتياجات السكان الإجتماعية والنفسية والإقتصادية والعمرانية, بالإضافة الي بيان أهمية الاعتبارات الإنسانية في تخطيط المدن في توفير الإحتياجات الأساسية للسكان في المدن الجديدة, وبيان آثارها على تحقيق جودة الحياة بهذه المدن لتحقيق حياة كريمة للسكان, وذلك بأخذ مدينة القاهرة الجديدة كمثل للمدن الجديدة كدراسة حالة, لبيان كيف يمكن الاعتبارات الإنسانية في تخطيط المدن تحقيق جودة الحياة للسكان في هذه المدن الجديدة.

وقد خلص البحث إلى أن الاعتبارات الإنسانية في تخطيط المدن ترتبط ارتباطا وثيقا بجودة الحياة لتوفير حياة كريمة للسكان, ودراسة مدينة القاهرة الجديدة وجد أن جودة الحياة قد تحققت فيها بنسبة عالية حيث انه قد توفرت الاعتبارات الإنسانية في تخطيطها, من هنا نجد انه يجب الاخذ فى الاعتبار تحقيق الاعتبارات الإنسانية عند تخطيط المدن الجديدة.

الكلمات المفتاحية: الاعتبارات الانسانية فى تخطيط المدن, جودة الحياة, مدينة القاهرة الجديدة, المدن الجديدة.

Reflection of Human Considerations in Urban Planning on Quality of Life in New Cities

Case Study: New Cairo City

Dr. Mohamed Adel Salama

Architectural Engineering department, Thebes higher institute for Engineering,
Cairo, Egypt

Email: mas_siak@yahoo.com

ABSTRACT

The methodology of city planning must take into account many human considerations, which are represented in the provision of human needs that affect the planning of urban communities and cities in general.

The problem lies in the fact that not taking into account these human considerations in city planning has negative impacts on the level of quality of life in these cities. Therefore, cities must first achieve the necessary needs while providing the elements of quality of life, which are related to housing, services, utilities, the

environment, and economic activities practiced by the population so that cities can achieve the purpose of their establishment.

The research aims to demonstrate the concept of quality of life, and its importance in providing the population's social, psychological, economic and urban needs, in addition, demonstrate the role of human considerations in city planning to achieve the basic needs of the population in new cities and state its effects on achieving the quality of life in these cities to provide a good life for the residents, taking New Cairo City as an example of new city as a case study, to show how human considerations in city planning can achieve the quality of life for the population in these new cities.

The research concluded that human considerations in urban planning are closely related to the quality of life to provide a good life for the residents, and by studying the city of New Cairo, it was found that the quality of life is achieved in it, as human considerations have been achieved in it at a high rate, from here achieving human considerations must be taken in consideration when planning new cities.

Keywords: Human considerations in urban planning, Quality of life, New Cairo City, New Cities.

المقدمة

أصبحت المدن مراكز جذب لسكان المناطق المجاورة والمناطق الريفية نتيجة للنمو والتطور التكنولوجي، والتوطن للمنشآت الصناعية والتجارية والخدمات العامة، بالإضافة الى لما تقدمه من خدمات وفرص لا تتوفر في أماكن أخرى، مما أدى الى ظهور العديد من المشكلات التي وضعت دول العالم في معضلة حقيقية، تمثلت في إنشاء أحياء سكنية لمواجهة الزيادة في أعداد السكان الوافدة إلى المدن دون مراعاة توفير الخدمات التي يحتاجها السكان في حياتهم اليومية، وترتب على ذلك التمدد على الأراضي الزراعية الجيدة بسبب تسارع البناء في أطراف المدن والتكدس السكاني والتضخم وزيادة الطلب على السكن، إلى جانب التلوث البيئي الناتج عن تركيز المصانع وارتفاع عدد السيارات، مع نقص في المساحات الخضراء وصعوبة التخلص من النفايات ومعالجتها، وعدم توفر المرافق والخدمات الضرورية، وكذلك مشاكل المواصلات وطول مدة الرحلة وصعوبتها خاصة في ساعات الذروة بين أطراف المدينة ومركزها بسبب الاتساع الكبير في رقعتها العمرانية، بالإضافة الى انتشار الأحياء العشوائية والفقيرة في المناطق المهشمة من المدينة، وغيرها من المشاكل التي أثرت على جودة الحياة في المدن.

دفعت هذه المشاكل دول العالم إلى إعادة النظر في سياساتها المتبعة، وانتهاج سياسات جديدة كفيلة بتوفير الوسط الملائم للسكان الذي يمارسون فيه نشاطاتهم اليومية ويلبي لهم احتياجاتهم الضرورية، الأمر الذي دفع تلك الدول إلى وضع خطط وسياسات تتماشى مع تطلعات السكان، وذلك بالأخذ في عين الاعتبار كل المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والعمرانية، والبيئية، بهدف الرقي بالمجتمعات العمرانية وتحسين أوضاعها المتدهورة وإعطاء المدينة القدرة لتتمكن من أداء دورها على أفضل وجه، مما نتج عنها مفاهيم حديثة تدرج كلها ضمن توجه جديد ومعاصر لتقييم مستوى الحياة والذي يعرف بجودة الحياة.

مشكلة البحث

مع زيادة التحضر والنمو السكاني في المدن الكبرى وغياب الكثير من الاعتبارات الإنسانية في تخطيط المدن الواجب توافرها في المدن، أن ظهرت العديد من المشكلات التي أدت الى بيئة عمرانية لا تلبى احتياجات الإنسان، حيث كان لغياب الكثير من الاعتبارات الإنسانية في تخطيط المدن، وعدم معرفة درجة أهمية هذه الاعتبارات لكي تحقق المدينة الهدف منها وهو توفير احتياجات الانسان بالشكل المناسب الذي يتلائم مع الأنشطة التي يمارسها في المدينة تأثيرا سلبيا على مستوى جودة الحياة فيها.

هدف البحث

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن، ومعرفة قدرتها على تحقيق الإحتياجات الأساسية للسكان في المدن الجديدة، وبيان آثارها على تحقيق جودة الحياة بهذه المدن من أجل توفير حياة كريمة للمواطنين، وذلك من خلال أخذ مدينة القاهرة الجديدة مثال للمدن الجديدة لبيان كيف أدى تطبيق الاعتبارات الانسانية على هذه المدينة الجديدة الى تحسين جودة الحياة وتوفير حياة كريمة للسكان فيها.

اهمية البحث

تعتبر مسألة تقييم المدن خاصة من ناحية تحقيقها للاعتبارات الانسانية من اهم الموضوعات التي تضعها الدول في بؤرة الاهتمام وخاصة مع التقدم التكنولوجي الكبير والتوسع في العمران وانشاء العديد من المدن والتجمعات العمرانية الجديدة مما يساعد في رصد أداء المدن من تحقيقها للاعتبارات الانسانية وتوفير متطلبات الانسان واحتياجاته. من هنا تظهر اهمية البحث في بيان اهمية الاعتبارات الانسانية الواجب تحقيقها عند التفكير في تخطيط المدينة الجديدة وذلك لاهمية احتياجات الانسان في المدينة مما يتطلب مراعاة توفيرها عند تصميم عناصر المدينة الجديدة ومبانيها بالشكل الذي يتلائم مع عناصر ومكونات المدينة والانشطة التي يمارسها الانسان فيها.

منهجية البحث

نهج البحث لتحقيق هدفه منهجين اساسيين طبقا لطبيعة البحث هما كما يلي :

المنهج النظري: تم عمل دراسة نظرية للتعرف علي الاعتبارات الإنسانية وعناصر جودة الحياة لمراعاة ذلك في تخطيط المدن الجديدة لتحقيق حياة كريمة للسكان في هذه المدن.

المنهج الاستنتاجي: استخدام المنهج الاستنتاجي في استخدام البرنامج الحاسوبي لقياس مدى تحقق الاعتبارات الانسانية في المدن والعناصر المكونة له، بالإضافة الي أعداد استبيان لبيان لمؤشرات الاعتبارات الانسانية ومدى قوتها لترتيبها حسب الوزن النسبي لكل عنصر من عناصر البرنامج الحاسوبي.

المنهج التطبيقي: تم عمل دراسة تحليلية للتعرف علي إنعكاسات الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن علي جودة الحياة في المدن الجديدة وذلك لتوفير عناصر جودة الحياة في هذه المدن تراعي الاعتبارات الإنسانية، وتم ذلك بأخذ مدينة القاهرة الجديدة كمثال للمدن الجديدة لبيان جودة حياة السكان فيها، بالتالي بيان أهمية تطبيق الاعتبارات الانسانية أثناء تخطيط المدن الجديدة.

المنهج الأول: دراسة نظرية

أولاً: جودة الحياة

جودة الحياة هي درجة الرضا عن الحياة والتي يستمتع بها الشخص في حياته، وهي مقدار سعادة ورضا الفرد عن البيئة الخارجية، لتتمكن الأفراد من إيجاد نوعية الحياة التي يرغبون بها [1].

ومن هنا يوجد ثمانية أبعاد رئيسية تساهم في تحقيق جودة الحياة وتعتبر الأكثر تأثيراً وفعالية في جودة حياة الفرد والمجتمع والتي تساعد المدينة على القيام بوظائفها، ورفع مستوى المعيشة والرفي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية لأفراد المجتمع، وتوفير الإحتياجات الأساسية لهم مثل السكن والمواصلات والرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وفرص العمل وغيرها، وهذه الأبعاد تتضمن البعد العمراني والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي وجودة النقل الحضري والبعد النفسي والبعد السياسي، والتي تساهم في وضع مؤشرات جودة الحياة كما يلي [2]:

- **البعد العمراني** الذي يشمل توفير إسكان ملائم ومتعدد أنواع وبمساحات مختلفة ومنخفض التكلفة يليى رضا السكان عن السكن، وتوفير المرافق وتوفير بنية تحتية قوية مثل الكهرباء والمياه الصالحة للشرب والاتصالات والطاقة والصرف الصحي، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية، وتوفير شبكة الطرق والشوارع، وتواجد أماكن مفتوحة ومساحات خضراء للتجمع والترفيه والمقابلات وتسمح وتشجع على المشاركة الشعبية.

- **البعد الاقتصادي** الذي يشمل التنمية الاقتصادية لزيادة المستوي الاقتصادي ورفع متوسط دخل الفرد لتحقيق مستوى معيشة مرتفع، وتقليل تكلفة المعيشة، وتوفير فرص عمل للحد من البطالة.

- **البعد الاجتماعي** الذي يشمل رفع المستوى الإجتماعى والثقافى للسكان, وتوفر العدالة الاجتماعية والتكامل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية والترابط الاجتماعي.
- **البعد البيئي** الذي يشير الي تهيئة العوامل البيئية والمناخية الجيدة ويتضمن إدارة جيدة للمخلفات, وتحسين جودة الهواء, وتحسين جودة مياه الشرب.
- **جودة النقل الحضري** ويشمل امكانية الوصول, وتوفر شبكة المشاة لامكانية المشي وركوب الدراجات, وسهولة استخدام وسائل النقل العام, وتوفر خيارات متنوعة من وسائل النقل.
- **جودة الحياة النفسية** ويشمل المحافظة علي هوية المجتمع والحفاظ علي المواقع التراثية والتاريخية, والاهتمام بجودة العمارة.
- **جودة الحياة السياسية** ويشمل الحقوق السياسية والمدنية, ومشاركة المجتمع في صنع القرارات من البداية حتى النهاية, والسماح للأفراد بالمشاركة فى الإسكان.

وبذلك فان جودة الحياة ترتبط باشباع حاجات الفرد الفسيولوجية والسيكولوجية, وحصوله على السعادة والرضا بالحياة التي يعيشها, وتحسين نمط حياة الفرد والأسرة والمجتمع, ومن هنا فإن فكرة قياس جودة الحياة ترتكز علي تقييم أفراد المجتمع لبيئتهم الحضرية وانطباعتهم النفسية والاجتماعية تجاهها, مما يجعل قياس **جودة الحياة يرتبط بمفهوم الشعور بالرضا عن المجتمع**, والشعور بالرضا يتضمن شعور نفسي يصف مدي تطابق توقعات السكان مع يعيشون فيه فعليا, كما يعرف الشعور بالرضا على انه التقييم لسعادة الشخص, ويتضمن تحقيق الاحتياجات الانسانية, والرضا عن جميع مكونات البيئة الحضرية, وذلك لارتباط الشعور بالرضا بالمشاعر الداخلية النابعة من تأثير البيئة الخارجية المحيطة بالانسان عليه, وقياس درجة الشعور بالرضا يتم بتعيين عدة مجالات تتضمن جودة الحياة العامة, والصحة, والمجال الاقتصادي, والمجال الاجتماعي, والعمل, والتعليم, والعلاقات الاجتماعية, والأمن, والمشاركة الاجتماعية, وارتباط الشخص بالبيئة, وتوفير الخدمات الترفيهية.

مما سبق يمكن القول ان جودة الحياة هي نتاج تفاعل الانسان مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية داخل المجتمع الذى يعيش فيه, بحيث تعكس الدرجة التى يستمتع بها الشخص فى حياته ومقدار سعادته فى حياته ورضاه عن البيئة الخارجية, ومستوى جودة الحياة يرتبط بما يقدمه المجتمع للسكان من خدمات تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم من حيث:

- توجد أنواع متعددة من المساكن بمساحات مختلفة تناسب الاحتياجات المختلفة.
- وجود شوارع آمنة وجيدة وتوفير شبكة للمشى والتجول وركوب الدراجات.
- توافر وسائل النقل والمواصلات تحافظ على البيئة نظيفة لتحسين جودة الهواء.
- توفير الأماكن العامة والمساحات الخضراء والحدائق وأماكن الترفيه والتسوق التى تحقق الراحة النفسية للسكان وتعمل على التفاعل بين السكان.
- رفع مستوى المعيشة للسكان, وتوافر فرص العمل وزيادة الأنشطة الاقتصادية للحد من البطالة.
- إدارة جيدة للمخلفات والنفايات.
- توفير المرافق العامة لتلبي احتياجات السكان المتمثلة فى المياه النظيفة, والصرف الصحى والكهرباء والاتصالات.
- توفير الخدمات العامة مثل الخدمات الصحية و التعليم مدى الحياة.
- توفير هواء نقى وتحسين جودة المياه.

ثانيا: الاعتبارات الانسانية فى تخطيط المدن

تنشأ الاعتبارات الانسانية فى تخطيط المدن من خلال العلاقة بين العوامل المؤثرة فى تخطيط المدن والاحتياجات الانسانية, حيث أن [5]:
أ- العوامل المؤثرة فى تخطيط المدن
تتكون العوامل المؤثرة فى تخطيط المدن والتى تلبي احتياجات الانسان ليعيش حياة كريمة وتحقيق جودة الحياة من عاملين اساسيين هما:

- **العوامل الوظيفية:** وهى التى تهتم بالانشطة التي يمارسها الانسان, وبالمباني والفراغات عامة ووسائل المواصلات والطرق التي تتكون منها المدينة.
- **العوامل الانسانية:** وهى التي تؤثر في السلوك الانساني مثل مستواه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والعلمي مما يترتب عليه قدرته على الحياة مع من حوله في المجتمع وقدرة المجتمع على الحياة معه.
- ب- الاحتياجات الانسانية**
تنشأ الاحتياجات الانسانية نتيجة وجود تفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة, حيث ان تأمين الحصول على هذه الاحتياجات الانسانية يمثل اساس اي استراتيجية تنموية اقتصادية اجتماعية عند تخطيط المدن لتحقيق جودة الحياة, وتتمثل الاحتياجات الانسانية في:
- الاحتياجات الفسيولوجية وتتمثل في المأكل, والصحة, والسكن, والتعليم.
- احتياجات سيكولوجية وتتمثل في الاحساس بالامان.
- احتياجات اجتماعية وتتمثل في التفاعل الاجتماعي, وحق الاختيار.

وقد ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة التي غيرت اسلوب التعامل مع تخطيط المدينة لكي تلبي الاحتياجات الانسانية وتحقيق جودة الحياة من أهمها [5]:

- **حرية المشاة:** الاهتمام بحركة المشاة والمساحة المخصصة لهم والتي تساعد على الاستمتاع بالشارع والمناظر المحيطة, وتسمح وتشجع المشاة أن يتحركوا في اتجاهات مختلفة بكل سهولة وإنسيابية.
- **التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية:** بتوفير البيئة المهيئة للقاء الناس على مستوى الأفراد أو الجماعات تضم أماكن للتجمع والجلوس من خلال فراغات ذات إضاءة مناسبة, وقليلة الضوضاء.
- **الشعور بالامان:** يجب ان يكون التخطيط يحقق عنصر الأمان في المجتمعات العمرانية لمنع الجريمة بإيجاد بيئة تنمو فيها روح الجماعة والشعور العام بالمسئولية لتحقيق حياة آمنة.
- **المشاركة الشعبية:** دور المشاركة الشعبية هو إشراك السكان في إنشاء مساكنهم والسماح للأفراد بالمشاركة في الإسكان وفي عملية صنع القرار من البداية حتى النهاية.

ومن ثم نجد أن العلاقة المتبادلة بين الاحتياجات الانسانية والعوامل المؤثرة في تخطيط المدن تتمثل في مايلي [5]:

- توفير عنصر المسكن لكل فئات المجتمع.
- توفير وحدات صحية ومستشفيات عامة ومستشفيات متخصصة ومستوصف طبي.
- توفير المباني التعليمية وتشمل المدارس والجامعات ومراكز التدريب, ويتم توزيعها في مخطط المدينة حسب المناطق السكنية ومركز كل مجاورة او حي حسب كل مستوى تعليمي.
- توفير شبكة من وسائل المواصلات والنقل والطرق لنقل السكان, ولتسهيل عملية نقل البضائع والمنتجات من المصانع الى منافذ البيع والاسواق والمباني التجارية, سهولة اتصال المباني التعليمية بالمناطق السكنية.
- توفير المباني التجارية بالشكل الذي يوفر كل ما يتطلبه افراد المجتمع ويكون من السهل الوصول اليه.
- مراعاة توزيع المباني في المناطق السكنية بالشكل الذي يسمح بوجود مساحات مفتوحة تعمل كمتنزهات عامة للمجموعة السكنية, وتسمح بإيجاد تفاعل اجتماعي بين افرادها, بالإضافة الي توفير مساحات مفتوحة وافنية والعب اطفال بحيث تكون المتنفس للطلاب.
- توفير وحدات امنية ودوريات امنية للطرق والشوارع والفراغات العامة ووسائل النقل المختلفة, بحيث تكون قريبة من كل الانشطة التي يمارسها السكان لتوصيل الاحساس بالامان لافراد المجتمع.

وبذلك توجد مجموعة من المؤشرات تساعد في قياس قدرة المدينة على تلبية احتياجات الإنسان تشمل [6]:

- **مؤشرات إنسانية**
هى المؤشرات التي تؤثر بشكل مباشر على راحة الإنسان في المدينة, وتشمل:
- **مساحات عامة ومساحات خضراء:** توفير المساحات العامة والمساحات الخضراء والحدائق العامة يعتبر من أهم الاحتياجات التي يحتاجها الإنسان, حيث تعتبر المساحات العامة من أهم وأكثر الفراغات المفتوحة احتكاكا بالإنسان فهي تؤثر وتتأثر بالسلوك البشرى, كما تتجمع فيها الأنشطة الاجتماعية.

- **صالحة للحياة:** توفير كافة الخدمات والمرافق والبنية التحتية اللازمة للسكان التي توفر كافة الاحتياجات الإنسانية، من توصيلات كهربية والتغذية بالمياه، والغاز الطبيعي وتوصيلات الصرف الصحي، وخدمات اقتصادية لتوفير فرص عمل مناسبة للسكان، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

- **صالحة للمشاة:** إنشاء ممرات للمشاة لممارسة رياضة المشي والجرى، سواء الممر الرياضي الذي يستخدم من أجل الرياضة والمشى، أو ممر المشاة بين أماكن التسوق المختلفة، أو المناطق المفتوحة والمساحات الخضراء المخصصة للجلوس.

- مؤشرات عمرانية

هي المؤشرات التي تقيس قدرات المدينة العمرانية وتشمل ما يلي :

- **توفر السكن الملائم:** يقوم هذا المؤشر بقياس مدى توفر الأنواع المختلفة من المساكن مثل الشقق السكنية باختلاف مساحاتها، وقطع الأراضي الخاصة بمساحتها المختلفة.

- **سهولة الانتقال:** يقيس هذا المؤشر شؤون النقل والطرق ويضم مؤشرات وسيلة الانتقال للعمل، ومتوسط زمن الرحلة إلى العمل بالدقيقة، ومتوسط الإنفاق السنوي على إنشاء الطرق وصيانتها للفرد، ومعدل ملكية السيارات، وسهولة التنقل من وإلى المدينة، وداخل المدينة باستخدام وسائل المواصلات العامة، وقياس تواجد وسعة الطرق في المدينة، والطرق الموصلة إليها.

- **توافر الخدمات:** يشمل هذا المؤشر قياس نسب الخدمات في المدينة بالنسبة للمساحة الإجمالية للمدينة مثل الخدمات التجارية والصناعية والترفيهية وغيرها من الخدمات.

- مؤشرات إجتماعية

تتناول مؤشرات الفقر والعمالة والصحة والتعليم والتماسك الاجتماعي وتضم نسبة الأسر الفقيرة، والعمالة غير الرسمية، ومعدل عدد الأسرة في المستشفيات، ومعدل الوفيات بين الأطفال (الرضع ودون سن الخامسة)، ومعدل الأمية للكبار، ومعدل القيد قبل الجامعي، ومعدل الجريمة، وتشمل:

- **التعليم مدى الحياة:** يشمل قياس توفير الخدمات التعليمية في المدينة بكل مستوياتها، وقياس نسبة كل مستوى منهم، وتشمل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي.

- **التمتع بصحة جيدة:** يشمل هذا المؤشر معدلات المواليد، ومعدلات الوفيات، ويقوم هذا المؤشر بقياس توفر الخدمات الصحية بكل مستوياتها مثل المستشفى العام والمستشفيات التخصصية والوحدات الصحية والمراكز الطبية والعيادات.

- مؤشرات اقتصادية

هي المؤشرات التي تقيس قدرات المدينة الاقتصادية، ومستوى دخل الأفراد والأسر التي تعيش فيها، وتشمل:

- **الأنشطة الاقتصادية:** يقاس فيها مدى قدرة المدينة على تغطية احتياجاتها الاقتصادية والمادية للأفراد والأسر الذين يعيشون في المدينة في توفير فرص العمل.

- **الدخل السنوي للأفراد:** يقاس فيها متوسط الدخل السنوي للفرد العائل.

- **معدل البطالة:** يقاس معدل البطالة بعدد الأفراد الذين لا يعملون، أو لا تتوفر لهم فرصة عمل مناسبة.

- **توفير فرص العمل:** يختص بقدرة الدولة على توفير فرص العمل المناسبة لكل فئة في المجتمع وقدرتها على توفير رأس المال والاستثمارات المناسبة للقطاع الخاص الذي يقوم بدور في توفير فرص العمل المناسبة لأفراد المجتمع.

- مؤشرات بيئية:

تتناول قضايا المحافظة على البيئة، وقياس نوعية الهواء والمياه والنفايات الصلبة والكوارث، وتضم مؤشرات نسبة الصرف الصحي المعالج، ومتوسط إنتاج الفرد من النفايات الصلبة، وأساليب التخلص من النفايات الصلبة، وتشمل:

- **إدارة المخلفات:** يقيس هذا المؤشر قدرة المدينة على توفير خدمات جمع المخلفات من التجمعات السكنية، والأنشطة التجارية، والمناطق الصناعية ومخلفات المصانع والشركات.

- جودة المياه والهواء: جودة الماء: من المهم أن يدار استخدام المياه بطريقة صحيحة لتقليل فوائده وتجنب تلوثه، وجودة الهواء: تلوث الهواء في الأماكن المغلقة، وفي الهواء الطلق، وفي المدن والريف.

مما سبق نجد انه يوجد العديد من الاعتبارات الانسانية والتي بمقارنتها بأهداف جودة الحياة نجد إنها تتفق معها ويجب تحقيقها اثناء تخطيط المدن كما يلي:

- توفير الخدمات الصحية ووجود مباني تهتم بصحة المجتمع من وحدات صحية ومستشفيات.
- توفير المناطق السكنية بكل مستوياتها لتوفير عنصر المسكن لكل فئات المجتمع.
- توفير الخدمات التعليمية بكل مستوياتها.
- توفير شبكة طرق وممرات للمشاة.
- توفير عنصر الأمن والأمان.
- توفير التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع.

وعليه نجد أنه يوجد ارتباط قوي بين الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن وتحقيق جودة الحياة في المجتمعات العمرانية حيث أنهما يجتمعان في كثير من الأهداف والمجالات، وتلبية الاحتياجات الانسانية في تخطيط المدن ينعكس بصورة إيجابية على جودة الحياة.

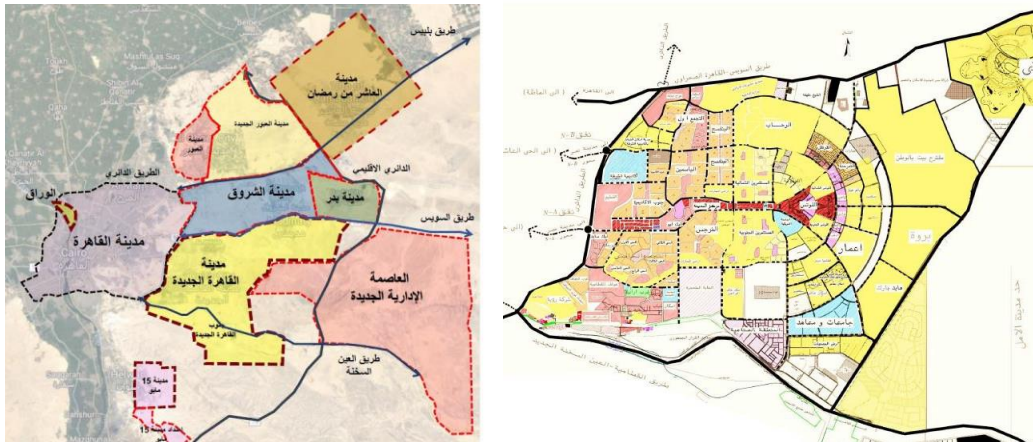
المنهج الثاني:دراسة تطبيقية

ثالثاً: منطقة الدراسة: مدينة القاهرة الجديدة

مدينة القاهرة الجديدة هي احدي مدن الجيل الثالث من المدن الجديدة في مصر وتعتبر من أكبر المدن الجديدة، وتقع ضمن محافظة القاهرة، والهدف من إنشائها هو الحد من الزيادة السكانية في القاهرة الكبرى عن طريق توفير مناطق جاذبة للتنمية، وتخفيف العبء السكاني من على كاهل القاهرة، ويجاد بيئة عمرانية متميزة، وجعل المدينة ضاحية سكنية توفر أشكال مختلفة من نوعيات الاسكان، بالإضافة إلى الخدمات المتنوعة.

1- التعريف بمنطقة الدراسة

تم إنشاء مدينة القاهرة الجديدة طبقاً لقرار رئيس الجمهورية رقم 191 لسنة 2000، وتقع مدينة القاهرة الجديدة في شرق القاهرة، ويحدها من الناحية الشمالية طريق القاهرة / السويس، ومن الناحية الجنوبية طريق القطامية / العين السخنة، ومن الناحية الشرقية طريق الروبيكي، ومن الناحية الغربية الطريق الدائري، وتبعد 15 كيلومتر عن حي المعادي، و 5 كيلومتر عن مدينة نصر، وتقدر مساحة القاهرة الجديدة عند إنشائها بحوالي 70 ألف فدان، ثم تم إضافة أكثر من 15 ألف فدان لمساحتها عام 2016م، لتصبح المساحة الإجمالية الحالية للمدينة تبلغ حوالي 85 ألف فدان كما يبين شكل (1).



شكل (1): مدينة القاهرة الجديدة

2- التطور التاريخي لمنطقة الدراسة

تم تعديل التوجهات العمرانية خلال التسعينات من القرن الماضي لمواجهة التغيرات الاقتصادية، وآليات السوق ومتطلباته وبخاصة السوق العقاري، والاستفادة من الاستثمارات التي يمكن تحقيقها بواسطة التجمعات الجديدة، بالارتقاء بها وتعظيم قيمتها، وجعلها تخدم فئات متنوعة بدلا من اقتصرها على الفئات منخفضة الدخل فقط، وعليه تم إعادة التفكير في مناطق التجمعات شرق القاهرة والتي تمثلت في التجمعات الأولى والثالث والخامس والعمل على الربط بينهم في نسيج عمراني واحد، وبهذا ظهرت مدينة القاهرة الجديدة.

3- الحالة العمرانية والإقتصادية لمدينة القاهرة الجديدة

تتكون القاهرة الجديدة من 5 تجمعات سكنية رئيسية، هي التجمع الأول، والتجمع الثالث، والتجمع الخامس، والامتداد الشرقي، والامتداد الجنوبي، وتحاط مدينة القاهرة الجديدة بالعديد من الطرق والمحاور الرئيسية المهمة والطرق السريعة التي تربط بينها وبين القاهرة والمناطق المختلفة داخلها، والمدن أخرى مثل الطريق الدائري، وطريق NA، ومحور المشير طنطاوي، وبالإضافة الى انه هناك الكثير من المدن الجديدة والمناطق المهمة القريبة من القاهرة الجديدة منها مدينة نصر والمعادي ومصر الجديدة داخل القاهرة، ومدن الرحاب والشروق وبدر، والعاصمة الإدارية الجديدة، وتتكون مدينة القاهرة الجديدة من:

- خدمات ومرافق متميزة: تشمل مركز المدينة الرئيسي ومشروعات استثمارية وخدمية إقليمية ومركزية.
- مشروعات استثمارية: تتركز على واجهة الطريق الدائري وتتكون من منطقة ترفيهية، ومنطقة مشروعات استثمارية، ومناطق الرياضات الترفيهية، وملعبين للجولف، ومنطقة مطاعم.
- استخدامات أخرى: وهي متواجدة من قبل مثل محمية الغابة المتحجرة، وأكاديمية الشرطة، والأنشطة الحرفية على طريق القطامية.

ومع استمرار النمو العمراني للقاهرة الجديدة، وتوفير الخدمات وانتقال بعض الخدمات الإدارية إليها مثل محكمة الأسرة، وإدارة شركة الغاز الطبيعي، ومرور مدينة نصر، وظهور بعض المراكز التجارية، وتشغيل العديد من الجامعات والمدارس، ان استمر الجذب السكاني نحو مدينة القاهرة الجديدة، وظهرت امتدادات في المناطق المحيطة بالقاهرة الجديدة، فظهرت عدد من المناطق والمشروعات الكبرى على طريق السويس - شرق حدود القاهرة الجديدة مثل مشروع مدينتي ومدينة المستقبل، الأمر الذي أضاف إلى القاهرة الجديدة مساحات لمشروعات سكنية جديدة، فامتدت شرقا على طريق السويس حتى أصبحت تواجه مدينة الشروق، وبتتبع الحركة الاستثمارية والعمرانية تظهر أهمية مدينة القاهرة الجديدة حيث انها تتأثر بالتنمية المستقبلية منذ السبعينات والثمانينات من القرن الماضي في التوجه نحو إقليم قناة السويس، وفي محاور التنمية الجديدة، والمتمثلة في محور العين السخنة الجديد، بالإضافة الى سهولة الوصول إليها، وربطها بإقليم القاهرة الكبرى، سواء من الطريق الدائري الذي يربطها بشمال القاهرة ومصر الجديدة، والمرج، أو جنوب القاهرة والمعادي، وحلوان، أو بالمحاور العرضية التي تربطها بداخل مدينة القاهرة من خلال طريق السويس، ومحور NA.

4- تقييم انعكاسات الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن على جودة الحياة في مدينة القاهرة الجديدة

تم وضع مؤشرات قياس مدى تحقيق الاعتبارات الانسانية في المدن عن طريق عمل استبيان للمتخصصين في العمارة والتخطيط كما يظهر في جدول رقم (1) لبيان مدي قوة هذه المؤشرات وترتيبها ترتيبا منطقيًا من حيث الأهمية والوزن النسبي لكل مؤشر والتي تظهر في الجدول رقم (2) لاستخدامها في البرنامج الحاسوبي، وهو برنامج يستخدم لقياس مدى تحقيق الاعتبارات الإنسانية في المدن يسمي MAHG [4]

Methodology to measure the Achievement of Human Considerations in cities

حيث يقوم بتسهيل عملية تقييم المدن، ثم في نهاية عملية التقييم يقوم بتجميع النتائج، وإخراجها في صورة ملف إكسيل يمكن الاستفادة منه، حيث يقوم بالتوصية بمجموعة الاعتبارات الإنسانية غير الموجودة في المدينة، والتي على أساسها يمكن اتخاذ قرارات لتطوير المدينة، وتحسين مستوى الخدمة فيها. ويقصد بالأوزان النسبية هو إعطاء كل اعتبار من الاعتبارات الإنسانية ثقل نسبي بما يتناسب مع أهميته النسبية لباقي الاعتبارات بحيث تكون درجة كل اعتبار 10 درجات، وحيث الاعتبارات الإنسانية هي مفهوم العلاقة المتبادلة بين العوامل المؤثرة على تخطيط المدن بما فيها من عوامل وظيفية وبيئية وإنسانية وتكنولوجية، والاحتياجات الإنسانية في تخطيط مدن بما فيها من احتياجات فسيولوجية وسيكولوجية.

جول رقم (1): استبيان لبيان مدى قوة المؤشرات وترتيبها من حيث الأهمية والوزن النسبي لكل مؤشر

المؤشرات		قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا
مؤشرات انسانية	الخصوصية والتملك : توفير ميزة خصوصية الاسرة وفي نفس الوقت توفير ميزة الانفتاح على الطبيعة مع احساس الانسان بملكياته الخاصة					
	التواصل والعلاقات الاجتماعية : توفير الاماكن الخاصة لالتقاء الناس على مستوى الافراد والجماعات					
	الانتماء وتحقيق الذات : المشاركة الفعلية واعطاء حق القبول او الرفض والتعديل للسكان في برامج التنمية العمرانية.					
	الشعور بالامان : تحقيق عنصر الامان بايجاد بيئة تنمو فيها روح الجماعة والشعور العام بالمسئولية					
	المشاركة : المشاركة في صنع القرار من البداية للنهاية لتحقيق تطلعات الناس للافضل والمشاركة الفعلية في بناء مساكنهم.					
	الاحتياجات الاساسية : توفير الخدمات وسهولة استخدامها والوصول اليها يؤدي الى زيادة معدلات السعادة لدى المواطنين					
	العاطفة : ردود فعل الفرد اتجاه التأثيرات العاطفية التي تقاس حسب كل مرحلة زمنية.					
تقييم الحياة : تقييم يعكس حياة الافراد او جوانب محددة منها.						
مؤشرات انسانية للمدينة	تصميم مستدام : تحسين نوعية الحياة في المدينة، بما في ذلك الجوانب البيئية والثقافية والسياسية والمؤسسية والاجتماعية والاقتصادية، دون أن تترك عبئاً على الأجيال المقبلة					
	ساحات عامة ومساحات خضراء : توفير الساحات العامة والتصميم الحضري الجيد للمدينة و المساحات الخضراء والحدائق العامة					
	ذكية : تعتمد على التعامل الذكي مع ثلاثة عناصر هي اسلوب معيشة ذكي- فراغات ذكية - بنية اساسية ذكية					
	صالحة للحياة: توفير كافة الخدمات اللازمة لحياة انسانية (خدمات تجارية وبنية تحتية ومناطق تجمع وخدمات اقتصادية)					
	صالحة للمشاة: توفير المساحات اللازمة لممارسة رياضة المشي والجري ومسارات الارصفة الخاصة بالمشاة بدون اي تقاطع مع وسائل المواصلات الاخرى					
	الطراز المعماري العام : تطبيق طراز معماري لمباني المدينة او المناطق داخل المدينة يكون مماثل لتاريخ المدينة وما تطبع به اهل وسكان المدينة					
	الانشطة الاقتصادية : قدرة المدينة على تغطية احتياجاتها الاقتصادية والمادية للأفراد والاسر الذين يعيشون في المدينة					
الدخل السنوي للأفراد : متوسط الدخل السنوي للفرد العائل						
معدل البطالة : معدلات البطالة بين افراد المجتمع وعدم وجود العمل اللائم للأفراد						
فرص العمل : توفر فرص العمل المناسبة حسب تخصص كل فرد في المجتمع						
مؤشرات اجتماعية	التعليم مدى الحياه : توفير الخدمات التعليمية في المدينة بكل مستوياتها وقياس نسبة كل مستوى منهم ومدى الخدمة					
	التمتع بصحة جيدة : يشمل معدلات المواليد ومعدلات الوفيات ، وقياس توفر الخدمات الصحية في المدينة بكل مستوياتها					
مؤشرات عمرانية	توفر الخدمات : قياس نسب الخدمات في المدينة بالنسبة للمساحة الاجمالية للمدينة مثل الخدمات التجارية والصناعية والترفيهية وغيره من الخدمات					
	توفر السكن اللائق : توفر الانواع المختلفة من المساكن مثل الشقق السكنية باختلاف مساحاتها وقطع الاراضي الخاصة بمساحتها المختلفة					
	توافق استعمالات الاراضي : قياس توزيع استعمالات الاراضي بالمدينة بالشكل الذي يحقق العدالة في التوزيع والراحة للسكان ومدى كل استعمال.					
	سهولة الانتقال : قياس سهولة التنقل من و الى المدينة وداخل المدينة باستخدام وسائل المواصلات المختلفة، وقياس مدى تواجد الطرق في المدينة والطرق الموصلة اليها بمستوياتها المختلفة وسعتها والتصميم الحضري لها وتوفير الراحة للانسان					
مؤشرات بيئية	ادارة المخلفات : توفير خدمات جمع المخلفات من التجمعات السكنية و الانشطة التجارية وكذلك المناطق الصناعية ومخلفات المصانع والشركات					
	جودة المياه والهواء : قياس قدرة المدينة على توفير الماء والهواء للسكان بدون تلوث وكيفية الحفاظ عليهم					

وتعتمد منهجية البرنامج الحاسوبي على مجموعة من الخطوات كالتالي:
 الخطوة الأولى : تحديد المدينة المطلوب قياس مدى تحقق الاعتبارات الانسانية فيها.
 الخطوة الثانية : جمع المعلومات عن هذه المدينة من مصادر ها الرسمية والموثوقة.
 الخطوة الثالثة : ادخال بيانات المدينة على البرنامج من خلال زر (اضافة/تعديل بيانات مدينة).
 الخطوة الرابعة : بدأ عملية التقييم من خلال عمل علامة (√) امام جمل التقييم المناسبة مع حالة المدينة .
 الخطوة الخامسة : انتهاء عملية التقييم واطهار النتائج النهائية لقياس درجة تحقيق الاعتبارات الانسانية في المدينة في صورة رقمية ويمكن تصدير هذه النتائج على هيئة ملف اكسيل.

جدول رقم (2): مؤشرات المنهج والوزن النسبي لكل مؤشر طبقا للاستبيان

الوزن النسبي	الترتيب	المؤشرات	قيمة المؤشر	
0,063	16	التواصل والعلاقات الاجتماعية	0,305	مؤشرات إنسانية
0,032	6	الخصوصية والتملك		
0,093	24	الانتماء وتحقيق الذات		
0,0189	23	المشاركة		
0,0426	4	الاحتياجات الاساسية		
0,0152	26	العاطفة		
0,0174	25	تقييم الحياة		
0,0231	3	الشعور بالأمان		
0,0322	9	ساحات عامة ومساحات خضراء	0,14	مؤشرات إنسانية للمدينة
0,0094	10	تصميم مستدام		
0,0219	20	مدينة ذكية		
0,0302	1	صاححة للحياة		
0,0195	23	الطراز المعماري العام		
0,027	14	صاححة للمشاة		
0,0264	15	الأنشطة الاقتصادية	0,099	مؤشرات اقتصادية
0,024	18	الدخل السنوي للأفراد		
0,021	21	معدل البطالة		
0,0275	13	فرص العمل		
0,0485	7	التعليم مدى الحياة	0,112	مؤشرات اجتماعية
0,063	9	التمتع بصحة جيدة		
0,0282	12	توفر الخدمات	0,125	مؤشرات عمرانية
0,0282	12	توافق استعمالات الأراضي		
0,041	8	توفر السكن الملائم		
0,0275	2	سهولة الانتقال		
0,0188	17	إدارة المخلفات	0,042	مؤشرات بيئية
0,0236	6	جودة المياه والهواء		

وبادخال هذه المؤشرات في البرنامج الحاسوبي لتقييم درجة تحقيق الاعتبارات الإنسانية في مدينة القاهرة الجديدة وقياس مدى تحقيق الإعتبارات الإنسانية في مدينة القاهرة الجديدة وجد أن مدينة القاهرة الجديدة قد حققت وزنا نسبيا يساوي 0,681 بنسبة 83%، كما يظهر في جدول رقم (3)، وشكل (2)، وهي نسبة جيدة بالنسبة لمدينة جديدة، وهذه النسبة قد تحققت كما يلي [6]:

- مؤشرات إنسانية

- **الشعور بالأمان:** يتحقق هذا المؤشر حيث يتم انتشار الامن والامان وتوفير الخدمات الأمنية بالشكل والتوزيع المناسب داخل المدينة من خلال توفير وحدات الامن من مركبات وأفراد الأمن في كل المناطق السكنية وغيرها.

- **التواصل والعلاقات الاجتماعية:** يتحقق هذا المؤشر حيث يتم توفير الساحات العامة داخل المدينة في الشوارع والحدائق والمتنزهات تسمح بزيادة الاندماج الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وقد ساعد علي هذا عمل حملات توعية للحفاظ على الأماكن العامة ونظافتها والارتقاء بها لمحاربة التلوث، وفي المقابل نجد ضعف عامل المشاركة بين ادارة المدينة وسكانها في اتخاذ القرارات التخطيطية والمستقبلية للمدينة حيث لا يوجد

تنسيق مجتمعي بين السكان وادارة المدينة, ولايوجد حملات توعية لسكان المدينة لتعزيز الجوانب الاجتماعية والثقافية ونشر روح الالفة بين طبقات المجتمع. كما يفتقد السكان في مدينة القاهرة الجديدة لوجود الأنشطة المجتمعية مثل الأنشطة الثقافية والفنية والأدبية والموسيقية وغيرها من الأنشطة الاجتماعية لزيادة التفاعل الاجتماعي مع السكان.

الخصوصية والتملك: يتحقق هذا المؤشر حيث يتم تمليك الأفراد والعائلات لقطع الأراضي الخاصة بحيث يتم توفير الخصوصية اللازمة للشقق السكنية الخاصة.

الاحتياجات الأساسية: يتحقق هذا المؤشر نسبيا حيث يتم توفير الاحتياجات الأساسية للسكان بشكل مستمر ودورى فتوفر الأسواق التجارية الخدمات اليومية مثل الأغذية والخدمات المنزلية والخدمات الشخصية وصيانة السيارات وغيرها, بالإضافة الي ذلك فإنه يسهل الوصول الي المدارس بالرغم من اختلاف الوسيلة المستخدمة فى الذهاب للمدرسة فعلي سبيل يوجد في بمدينة الرحاب علاقة إيجابية تربط بين موقع الخدمة التعليمية والوصول إليها, حيث ترتفع كفاءة الحصول وسهولة الوصول للخدمة التعليمية بأبسط الوسائل , وذلك حيث أن الخدمة منتشرة انتشارًا جيدًا في المدينة , ومحقة للقدر الأنسب من التباعد من محل السكن بالنسبة لأكبر عدد ممكن من السكان , بينما في المقابل لا يتم توفير المساحات اللازمة لإقامة معارض ومناسبات مختلفة لتوفير الاحتياجات الأساسية بسعر مخفض, كذلك يفتقد السكان الي وجود حديقة كبيرة لتكون متعددة الأغراض تسمح باقامة أنشطة احتفالية وكرتفالات وحفلات زواج ومعارض مكشوفة وسوق سيارات.

- مؤشرات إنسانية للمدينة

- ساحات عامة ومسطحات خضراء: يتحقق هذا المؤشر حيث تتوفر أعداد المساحات الخضراء الشاسعة والحدائق العامة والمتنزهات والنوادي بنسب مناسبة, بالإضافة الى وجود حدائق ببنية في وسط الكتل السكنية في مختلف أنحاء المدينة, وكذلك العديد من ملاعب الجولف ذات المساحات الخضراء, مما جعل لها رونقًا خاصًا يختلف عن المدن الجديدة الأخرى, وقد كانت المساحات الخضراء من ضمن أهم أولويات التخطيط العمراني في القاهرة الجديدة, وقد ساعد في ذلك الطقس المعتدل للمنطقة بسبب ارتفاعها عن مستوى العاصمة.

- مدينة ذكية: لم يتحقق ها المؤشر بالشكل الكافي حيث أن المشاركة بين ادارة المدينة وسكانها في اتخاذ القرارات التخطيطية والمستقبلية للمدينة ضعيفة, كما أن التعامل في إدارة المدينة لا يتم استخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات حيث لا يوجد بنية تحتية ذكية في إعادة استخدام وتدوير المخلفات الناتجة من مباني المدينة, ولا تتوفر فراغات مفتوحة ذات تقنيات حديثة لتواصل الأفراد مع بعضهم.

- صالحة للحياة: يتحقق هذا المؤشر حيث تتوفر كل ما يلزم السكان من بنية تحتية وخدمات بالشكل الذى يحقق الراحة للإنسان, فبالنسبة لمياه الشرب فتصل مياه الشرب إلى مدينة القاهرة الجديدة عن طريق محطة تنقية المياه بمدينة العبور, كما يوجد محطة تنقية مياه صغيرة شمال المدينة يتم تغذيتها من خلال خط ماء عكرة, كما تم تنفيذ العديد من محطات الرفع لنقل المياه من محطة تنقية مياه الشرب بالعبور حتى تصل إلى الخزانات العلوية المنتشرة في أنحاء المدينة, اما بالنسبة للصرف الصحي والصناعي فيتم معالجتهم لاستخدام المياه المعالجة الناتجة في أعمال الزراعة بواسطة محطات المعالجة الموجودة بالمدينة, كما يتم انشاء محطات أخرى لاستقبال الكميات المنتجة من المدينة, كذلك تم انشاء بركة أكسدة لمعالجة ماء الصرف الصحي, هذا بالإضافة الي أن إدارة المدينة تقوم بإدارتها بالشكل الذى يحقق الراحة لسكانها ومرتابها.

- صالحة للمشاة: يتحقق هذا المؤشر حيث تتوفر الأماكن اللازمة للمشاة فى الشوارع والطرق, كما تم تم توفير كل ما يلزم مناطق المشاة مثل التبليطات والمساحات الخضراء وأماكن جلوس للراحة.

- مؤشرات عمرانية

- توفر الخدمات: يتحقق هذا المؤشر حيث تتوفر الخدمات بكل مستوياتها بشكل جيد ويشمل الخدمات التجارية والصحية والترفيهية والتعليمية, وذلك لأن التخطيط العمراني للمدينة حرص على تخصيص مناطق وقطع أراضى للخدمات بمختلف أنواعها, حيث تبلغ مساحة النشاط الخدمي 18,2 ألف فدان, فنجد توافر الهيئات الحكومية ودور العبادة والأسواق والبنوك ومقرات الشركات ومحطات البنزين والشوارع الواسعة, وكذلك تتوفر المرافق الأساسية من مياه وكهرباء وغاز طبيعي وصرف صحي وصرف الأمطار وخدمات النظافة والتشجير وكابلات الإنترنت وشبكات المحمول, هذا بالإضافة الى الخدمات الترفيهية حيث تحتوي مدينة القاهرة الجديدة علي أبرز مراكز التسوق الضخمة على مستوى الجمهورية, حيث تضم عدد من المولات

الراقية من أبرزها كايرو فستيفال سيتي، وأمريكا بلازا، وهالا مول، ومول فالي، كذلك بالنسبة للخدمات الرياضية فهناك عدد من النوادي الرياضية على مستوى عالي تغطي جميع انحاء القاهرة الجديدة وتناسب كافة التوجهات الرياضية، مثل النادي الأهلي، ونادي وادي دجلة، ونادي الزهور، وملاعب الجولف بمنتجع جولف القطامية، ونادي الطيران، ونادي بلاك بول، هذا بالإضافة الي وصول للخدمات بشكل سهل وميسر حيث يوفر الأسواق التجارية نوعية الخدمات التي يلزم توفيرها قريبة من السكان ويتم التردد عليها بشكل يومي، كذلك خدمة توصيل الطلبات للمنازل قد سهلت وصول الخدمات التجارية للسكان، ولكن الخدمات الحكومية للسكان لا تتوفر داخل مدينة القاهرة الجديدة وتتواجد خارج نطاق المدينة.

- **توفر السكن الملائم:** يتحقق هذا المؤشر حيث أن تخطيط المدينة بالشكل الذي يوفر مستويات الإسكان المختلفة والوصول الى الخدمات بشكل سهل وميسر حيث تبلغ مساحة النشاط السكني للمدينة 43,4 ألف فدان مقسمة إلى مجموعة من الأحياء السكنية تشتمل على جميع مستويات الإسكان من اقتصادي ومتوسط وفوق متوسط وفاخر، فتنوع مستويات الإسكان في المدينة بين عمارات الإسكان منخفض التكاليف والإسكان المطور وإسكان الشباب وإسكان المستقبل وإسكان الشباب الاستثماري والإسكان الاجتماعي، وبين الفيلات والعمارات ومنطقة القصور لتوفر عدد من الوحدات السكنية المناسبة لمختلف الفئات الإجتماعية، وكذلك تتوفر الأشكال المختلفة من كل مستوى من مستويات الإسكان لتلبية احتياجات السكان. فيتواجد تنوع عقاري في المدينة، فتوجد الشقق المختلفة والوحدات السكنية منها شقق وفيلات للتمليك، وشقق وفيلات للايجار، بالإضافة إلى التاون هاوس والتوين هاوس والبننهاوس والوحدات الإدارية والطبية والتجارية، بالإضافة الى توزيع المساكن بشكل يضمن وجود مناطق مفتوحة، وخضراء في وسط الكتلة السكنية.

ويعتبر التطوير العمراني في القاهرة الجديدة من أقوى الاستثمارات التي تجذب المطورين العقاريين المحليين والاجانب، نظراً لتشجيع الدولة المستمر والتسهيلات المقدمة للأفراد والشركات والكيانات الاستثمارية للإقدام على خطوة الإنشاء والتعمير في تلك المنطقة، فضلاً عن اهتمام الحكومة بمستوى المرافق والبنية التحتية وتطوير شبكات الطرق الجديدة في المنطقة، ومن هذا المنطلق قامت هيئة المجتمعات العمرانية بتوفير أراضي بمساحات مختلفة للأفراد والشركات المهمة بالتطوير العقاري في مدينة القاهرة الجديدة، وعلى رأسهم مشروع إسكان مبارك، ومشروع الإسكان العائلي، ومشروع إسكان جمعية المستقبل، إضافة إلى عدد كبير من الوحدات السكنية بواقع 34845 بمساحات مختلفة لإسكان الشباب والقطاع الخاص.

- **سهولة الانتقال:** يتحقق هذا المؤشر حيث تتوفر الطرق المختلفة لكل مستوياتها داخل المدينة وخارجها، كما توفر الطرق ووسائل المواصلات اللازمة للوصول للمدينة بشكل سهل وميسر، فيوجد العديد من الطرق التي تربط مدينة القاهرة الجديدة مع المدن المجاورة، بالإضافة الى توفر وسائل المواصلات اللازمة للوصول للمدينة التي تتمثل في أنظمة النقل وتشمل خطوط أتوبيس التابعة لهيئة النقل العام في منطقة القاهرة الكبرى التي تربط القاهرة الجديدة بأجزاء العاصمة مما يسهل الانتقال بين كل أجزاء المدينة ومناطقها السكنية والصناعية، ويبلغ عدد الخطوط 12 خط أتوبيس بعدد 89 سيارة، ونظام النقل الجماعي الذي يرتبط مع مدينة نصر ويتبعها حالياً عدد 2 خط لعدد 12 سيارة عاملة بالمدينة، خطوط مجلس أمناء المدينة بعدد 3 سيارات التي تربط الاتجاهات والمناطق المختلفة داخل القاهرة الجديدة ببعضها وتعمل في خدمة المدارس لنقل أبناء المدينة إلى مدارسهم أثناء العام الدراسي بأجور رمزية، ونظام السيارات الواقع في مدينة الرحاب الذي يرتبط مع المدينة عبر مترو الأنفاق ابتداءً من سراي القبة وحتى مدينة نصر، والنظام الداخلي الذي يتكون من مجموعة سيارات تابعة لمجلس أمناء المدينة، والميكروباصات التي تربط أحياء المدينة.

- مؤشرات اقتصادية

- **الأنشطة الاقتصادية:** يتحقق هذا المؤشر حيث يتم توفير الأنشطة الصناعية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية فيوجد العديد من الاستثمارات المنفذة موزعة في مجال المرافق والاسكان والزراعة والصناعة والخدمات، كما تتوفر الأنشطة الصناعية التي تتناسب مع مساحة المدينة وعدد سكانها حيث تبلغ مساحة النشاط الصناعي بالمدينة 1,2 ألف فدان وتتمثل الأنشطة الصناعية بها في صناعات هندسية وكهربائية وغذائية وخشبية وأثاث وبلاستيكية وورقية وغزل ونسيج ومواد بناء ومعدنية وميكانيكية وكيمياوية وأدوية وملابس جاهزة، كما تقوم هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بتوفير قطع أراضي صناعية وأراضى مخازن وورش صغيرة، بالإضافة الي توافر العمالة المدربة ذات الكفاءات و توفر المواد الخام اللازمة للمصانع.

- **معدل البطالة:** يتحقق هذا المؤشر حيث يرتفع متوسط دخل الاسرة في مدينة القاهرة الجديدة , بالاضافة الي انخفاض معدلات البطالة.

- **فرص العمل:** يتحقق هذا المؤشر حيث أنه تتوفر فرص عمل مع توفر الأنشطة الاقتصادية, وذلك لأن مدينة القاهرة الجديدة تحتوي على الكثير من المراكز الترفيهية والتجارية تتوفر فيها فرص العمل.

- مؤشرات اجتماعية

- **التعليم مدى الحياه:** يتحقق هذا المؤشر حيث تم توفير الخدمات التعليمية بكل مستوياتها من التعليم الأساسي وثانوى وجامعى, فتضم القاهرة الجديدة عدد من المنشآت التعليمية الرسمية والخاصة والدولية لجميع المراحل والتخصصات, فتتوفر مدارس اللغات والمدارس الخاصة والمدارس الدولية, ومراكز التدريب وحضانات الأطفال, والجامعات المتميزة, مثل الجامعة الأمريكية, والكندية, والألمانية, وجامعة مدينة المستقبل, وأكاديمية الشرطة, واكاديمية القاهرة الجديدة, والمدرسة الأمريكية بالقاهرة, والمدرسة الفرنسية الدولية, ومدرسة كونكورديا الدولية, والمدرسة الإنجليزية الحديثة, ومدرسة مصر البريطانية, والمدرسة الأوروبية في مصر, ومدرسة الشويفات الدولية, وغيرها, ولكن في نفس الوقت يقل نسبيا توفير مستويات التعليم وأنواعه الحكومى بكل فئاته من المدارس الحكومية والأزهرية حيث علي سبيل المثال تضم مدينة الرحاب خمس مدارس منها أربع مدارس خاصة, ومدرسة واحدة حكومية.

- **التمتع بصحة جيدة:** يتحقق هذا المؤشر حيث تتوفر الخدمات الصحية بكل مستوياتها العامة والخاصة وغيرها بجودة مرتفعة من خلال المستشفيات والصيدليات والعيادات ومراكز الأشعة ومعامل التحاليل والمراكز الصحية, فبالنسبة للمستشفيات تتوفر مستشفى 100 سرير تابعة لوزارة الصحة بالتجمع الثالث, ومستشفى 100 سرير تابعة لمعهد الاورام, والمستشفى الجوي التخصصي وهي تابعة للقوات المسلحة, كما يوجد بالمدينة عدد 7 مستشفيات خاصة تابعة للقطاع الخاص, وبالنسبة للمراكز الطبية فتحتوي المدينة على عدد 6 مراكز, اما بالنسبة للوحدات الصحية فيوجد عدد 1 وحدة صحية, وبالنسبة لمراكز الإسعاف فيوجد عدد 4 مراكز إسعاف تقوم على خدمة المدينة, هذا بالاضافة الي توفير عنصر الجمال فى المدينة للاهتمام بالجانب النفسى للسكان حيث يتم توفير الساحات العامة داخل المدينة والمتنزهات والمساحات الخضراء الشاسعة والحدائق العامة والمتنزهات والنوادي.

- مؤشرات بيئية

- **إدارة المخلفات:** يتحقق هذا المؤشر حيث يوجد اهتمام بالتخلص من المخلفات وإعادة تدويرها, فبالنسبة للمخلفات الصلبة التي تحتوى على المخلفات البلدية والصناعية والتي مصادرها من مخلفات المنازل والمخلفات الصلبة الصناعية الغير خطرة, يتم توفير المصانع والجهات المختصة فى تدوير مخلفات المصانع وغيرها, فتتم مرحلة تجميع ونقل المخلفات الصلبة بواسطة شركات قطاع خاص, حيث تقوم هذه الشركات بتجميع المخلفات الصلبة عن طريق صناديق للقمامة ذات أحجام مناسبة تكون كافية لتجميع المخلفات المتولدة من المنطقة التي تخدمها بحيث توضع فى نقاط محددة أو توضع عند التقاطعات, على ألا يزيد حجمها بشكل كبير حتى يستطيع العمال الذين يقومون بتفريغ محتوياتها حملها بسهولة ويسر, ثم يتم نقلها إلى المدفن الصحي بمدينة 15 مايو بواسطة السيارات ومن خلال مسارات معروفة تحت إشراف ورقابة جهاز المدينة, وبالنسبة للمخلفات الخطرة التي تحتوى علي مخلفات طبية ومصادرها من المستشفيات والوحدات الصحية العامة فيتم تجميعها في أكياس بلاستيكية حمراء مخصصة لهذا الغرض محكمة الاغلاق, وتخزن بغرفة النفايات الطبية بالمستشفى, وتعالج حراريا وتفرم في مفرم خاصة لهذا الغرض, ويكون مكان التخلص النهائي هو محرقة خاصة بالمستشفى, ثم تجمع مرة أخرى للنقل بالسيارات إلى حيث يتم التخلص الآمن من هذه النفايات حيث تنتقل لمكان دفن النفايات الخطرة بطريقة آمنة بالمدفن المخصص بمدينة 15 مايو.

- **جودة المياه والهواء:** يتحقق هذا المؤشر حيث تتوفر المياه النقية الصالحة للشرب والزراعة, حيث تتغذى المدينة بمياه الشرب من خلال محطة تنقية مياه مدينة العبور, كما تم تنفيذ شبكات للمياه, بالاضافة الي وجود شركات الصرف الصحى, وتنفيذ ثلاثة محطات معالجة للصرف الصحى إعادة تنقية المياه لتوفير المياه الصالحة للزراعة, بالاضافة الي الحفاظ على نظافة الهواء باستخدام الأجهزة اللازمة لمنع أدخنة المصانع, وبالرغم من ذلك نجد عدم الاهتمام الكافي بالحفاظ على المدينة من تلوث الهواء والماء.

جدول رقم (3): تطبيق البرنامج الحاسوبي على مدينة القاهرة الجديدة

مدينة القاهرة الجديدة	الوزن النسبي لكل مؤشر	الوزن النسبي	المؤشرات	
0	0,0104	0,063	التواصل والعلاقات الاجتماعية	مؤشرات إنسانية
0,0104	0,0104	توفير الساحات العامة والحدائق لزيادة الاندماج الاجتماعي بين أفراد المجتمع.		
0,0104	0,0104	المحافظة على الأماكن العامة، ومستويات الخدمة بها من نظافة ومحاربة التلوث.		
0,0104	0,0104	عمل حملات توعية للحفاظ على الأماكن العامة، ونظافتها والارتقاء بها.		
0	0,0104	زيادة الوعي بأهمية الاندماج الاجتماعي بين السكان من خلال وندوات عامة ودورية.		
0	0,0104	تخطيط المناطق السكنية بطريقة تعزز من الترابط والألفة بين أهل كل منطقة.		
0,011	0,011	0,032	الخصوصية والتملك	الانتماء وتحقيق الذات
0,011	0,011	يتم توفير الخصوصية اللازمة للشقق السكنية الخاصة.		
0,011	0,011	يتم عمل حملات توعية للسكان لتوفير عنصر الخصوصية لكل عائلة في المجتمع		
0,009	0,009	0,093	المشاركة	المشاركة
0	0	0,0189	مشاركة السكان في اتخاذ القرارات التخطيطية وغيرها في المدينة.	
0	0	يتم عمل اجتماعات دورية مع السكان من للتعرف على احتياجات السكان.		
0	0	توعية سكان المدينة لترسيخ فكرة المشاركة الفعالة.		
0,014	0,014	0,0426	الاحتياجات الأساسية	الاحتياجات الأساسية
0	0,014	يتم توفير الاحتياجات الأساسية للسكان بشكل مستمر ودوري.		
0	0,014	يتم عمل معارض ومناسبات مختلفة لتوفير الاحتياجات الأساسية بسعر مخفض		
0	0,014	توفير المساحات اللازمة لإقامة المعارض والمناسبات.		
0	0,008	0,0152	العاطفة	العاطفة
0	0,008	تصميم واجهات المباني بما يتناسب مع ثقافة المجتمع وتاريخه.		
0	0,008	تخطيط المدينة بالشكل الذي يسمح لسكانها برؤية المباني التاريخية بالمدينة.		
0	0,006	0,0174	تقييم الحياة	تقييم الحياة
0	0,006	تقوم إدارة المدينة بعمل تقييم دوري للخدمات وغيرها بالمدينة لقياس كفاءتها.		
0	0,006	يتم توزيع استبيانات على السكان لقياس مدى قدرة المدينة على تحقيق رغباتهم.		
0	0,006	اجتماع السكان بإدارة المدينة بشكل دوري لتقييم أداء المدينة ومحاولة حل مشاكلها.		
0	0,011	0,0231	الشعور بالأمان	الشعور بالأمان
0,011	0,011	توعية المجتمع بضرورة مساعدة أفراد الأمن في تطبيق الأمن.		
0,0107	0,0107	0,0322	مؤشرات إنسانية للمدينة	مؤشرات إنسانية للمدينة
0,0107	0,0107	توفير المساحات الخضراء بمساحات خضراء توفير الحدائق العامة والمنتزهات.		
0,0107	0,0107	وجود حدائق بيئية في وسط الكتل السكنية		
0,01	0,01	0,0094	تصميم مستدام	تصميم مستدام
0,01	0,01	وجود حالة توازن مع النظم البيئية، والحد من التلوث.		
00	0,004	0,0219	مدينة ذكية	مدينة ذكية
				التعامل في إدارة المدينة باستخدام التقنيات الحديثة.

0,004	0,004	التعامل بين أفراد المجتمع فيما يخص المدينة باستخدام التقنيات الحديثة.			
0	0,004	توفير فراغات مفتوحة ذات تقنيات حديثة لتواصل الأفراد مع بعضهم.			
0	0,004	وجود بنية تحتية ذكية فى إعادة استخدام وتدوير المخلفات الناتجة من مباني المدينة			
0	0,004	توعية الأفراد بكيفية الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة.			
0,015	0,015	توافر كل ما يلزم السكان من بنية تحتية وخدمات بالشكل الذى يحقق الراحة للإنسان	0,0302	صاححة للحياة	
0,015	0,015	إدارة المدينة من جانب إدارتها بالشكل الذى يحقق الراحة لسكانها ومرتابها.			
0	0,006	تصميم مباني المدينة بما يتناسب مع ثقافة المجتمع.	0,0195	الطراز المعماري العام	
0,006	0,006	وضع الاشتراطات التى تلزم السكان باحترام الطراز المعماري العام للمدينة.			
0	0,006	عمل حملات توعية للسكان بضرورة الحفاظ على الطراز المعماري للمدينة.			
0,009	0,009	توفير الأماكن اللازمة للمشاة فى الشوارع والطرق.	0,027	صاححة للمشاة	
0,009	0,009	توفير كل ما يلزم مناطق المشاة مثل التبليطات والإضاءة والمساحات الخضراء.			
0	0,009	توعية سكان المدينة بأهمية الرياضة اليومية والمشى للصحة.			
0,005	0,005	يتم توفير الأنشطة الصناعية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية.	0,0264	الأنشطة الاقتصادية	مؤشرات اقتصادية
0	0,005	اتصال المنطقة الصناعية بالحيز السكنى للمدينة.			
0,005	0,005	توافر العمالة المدربة ذات الكفاءات.			
0,005	0,005	توفر المواد الخام اللازمة للمصانع.			
0	0,005	توفر منافذ البيع لمنتجات المنطقة الصناعية			
0,012	0,012	مقارنة متوسط الدخل السنوى للأفراد مع مثيله فى باقى الدول المجاورة.	0,024	الدخل السنوى للأفراد	
0,012	0,012	متوسط الدخل العام للأفراد ومقارنته بمتوسط الدخل العام المعلن من الدولة.			
0,021	0,021	نسبة عدد القادرين على العمل / عدد فرص العمل المتاحة بالمدينة.	0,021	معدل البطالة	
0,014	0,014	توفير أنشطة اقتصادية توفر فرص عمل.	0,0275	فرص العمل	
0	0,014	تأهيل القادرين على العمل لتلبية احتياجات الأنشطة الاقتصادية القائمة.			
0,012	0,012	توفير الخدمات التعليمية بكل مستوياتها (من التعليم الأساسى – ثانوى – جامعى.)	0,0485	التعليم مدى الحياة	مؤشرات اجتماعية
0	0,012	توعية سكان المدينة بأهمية التعليم وضرورة الاهتمام به.			
0,006	0,012	توفير مستويات التعليم وأنواعه الحكومى والخاص بكل فئاته.			
0,012	0,012	تكريم المتفوقين سنويا لتشجيع الطلاب على التميز.			
0,0157	0,0157	توفير الخدمات الصحية بكل مستوياتها العامة والخاصة وغيرها.	0,063	التمتع بصحة جيدة	
0,0157	0,0157	توفير عنصر الجمال فى المدينة ؛ للاهتمام بالجانب النفسى للسكان.			
0,0157	0,0157	توعية أفراد المجتمع بأهمية الخدمات الصحية، وضرورة الاهتمام بها.			
0,0157	0,0157	عمل مناسبات متنوعة ومختلفة للاهتمام بصحة أفراد المجتمع .			
0,006	0,006	توافر الخدمات بكل مستوياتها المختلفة.	0,0282	توفر الخدمات	مؤشرات عمرانية

0,006	0,006	توفر الخدمات بالقرب من مستويات الإسكان المختلفة.			
0,006	0,006	الوصول للخدمات بشكل سهل وميسر.			
0	0,006	توفير الخدمات الحكومية داخل المدينة بدلا من الانتقال إلى مدن أخرى.			
0	0,006	متابعة إدارة المدينة للخدمات ومدى توافرها.			
0,094	0,094	توزيع استعمالات الأراضي بشكل يحقق الفائدة وراحة الإنسان.	0,0282	توافق استعمالات الأراضي	
0,094	0,094	توفير المساحات اللازمة لكل استعمال بالشكل الذي يساعد على تحقيق كل استخدام لوظيفته المطلوبة.			
0,094	0,094	توفير مناطق ومساحات خاصة بالامتداد المستقبلي للمدينة.			
0,01	0,01	توفير المستويات المختلفة للإسكان.	0,041	توفر السكن الملائم	
0,01	0,01	تصميم المسكن بالشكل الذي يوفر المتطلبات التصميمية للسكن الصحي.			
0,01	0,01	توزيع المساكن بشكل يضمن وجود مناطق مفتوحة وخضراء في وسط الكتلة السكنية.			
0,01	0,01	توفر الأشكال المختلفة من كل مستوى من مستويات الإسكان لتلبية احتياجات السكان			
0,007	0,007	توفير الطرق المختلفة لكل مستوياتها داخل المدينة وخارجها.	0,0275	سهولة الانتقال	
0,007	0,007	توفير الطرق اللازمة للوصول للمدينة بشكل سهل وميسر.			
0,007	0,007	توفير وسائل المواصلات اللازمة للوصول للمدينة.			
0,007	0,007	سهولة الانتقال بين كل أجزاء المدينة ومناطقها السكنية والصناعية.			
0,006	0,006	اهتمام إدارة المدينة بمنظومة المخلفات وإعادة تدويرها.	0,0188	إدارة المخلفات	مؤشرات بيئية
0,006	0,006	توفير المصانع والجهات المختصة في تدوير مخلفات المصانع وغيرها.			
0,006	0,006	توفير العمالة المدربة الواعية والأجهزة اللازمة لعملية إدارة المخلفات.			
0,006	0,006	توفير المياه النقية الصالحة للشرب والزراعة.	0,0236	جودة المياه والهواء	
0,006	0,006	توفير شركات تنقية المياه.			
0,006	0,006	وجود شركات الصرف الصحي، وإعادة تنقيته لتوفير المياه الصالحة للزراعة.			
0,006	0,006	الحفاظ على نظافة الهواء باستخدام الأجهزة اللازمة لمنع أدخنة المصانع.			
0,681	0,823		0,823		المجموع

المؤشرات	المؤشرات الرئيسية	الوقت النسبي	بيان المؤشرات	الوزن النسبي لكل مؤشر	المؤشرات المحتسب
مؤشرات إحصائية	العضوية والملك	0.22	يتم تملك الأفراد والقطاعات لقطع الأراضي الخاصة يتم توفير الخصخصة اللازمة للشقق السكنية الخاصة يتم عمل حملات توعية للسكان لتوفير عنصر الخصخصة لكل عائلة في المجموع	0.681	0.11 0.11 0.11
	البنية التحتية والخدمات الاجتماعية	0.24	توفير الخدمات الاجتماعية (المساحات العامة - الممرات العامة - البوابات) توفير المساحات العامة داخل المدينة في الشوارع والحدائق والمساحات الحفاظ على الأماكن العامة ومساحات الخدمه بها من نظافة وصيانة البوابات عمل حملات توعية للحفاظ على الأماكن العامة ونظافتها والارتقاء بها		0.06 0.06 0.06 0.06
	الشعور بالأمان	0.22	تخطيط المناطق السكنية بطريقة تعزز من الترابط والاتفاقة بين أهل كل منطقة توفير وحدات الأمن في فركبات وأفراد في كل المناطق السكنية وغيرها توعية المجموع بضرورة مساعدة أفراد الأمن في تطبيق الأوامر في كل مكان بالمدينة		0.11 0.11 0.11
	الإنشاء وتطوير البنية التحتية	0.18	تخطيط المدينة بشكل يحفزها عن غيرها من المدن مما يحفز عنصر الإنشاء لها من جانب سكانها توفير الاحتياجات اللازمة للسكان وكل ممتلكاتهم مما يجعل حياتهم أسهل بالمدينة		0.09 0.09
	المشاركة	0.06	مشاركة السكان في اتخاذ القرارات التخطيطية وغيرها في المدينة يتم عمل الاجتماعات دورية يهتفون عن السكان في جانب إدارة المدينة للتعرف على احتياجات السكان توعية سكان المدينة لترسيخ فكرة المشاركة الفعالة		0.06 0.11
	الاحتياجات الأساسية	0.22	يتم توفير الاحتياجات الأساسية للسكان بشكل مستمر وفوري يتم عمل حملات توعية وسياسات مختلفة لتوفير الاحتياجات الأساسية بمتوسط ونسب مع كل فئات المجموع توفير المرافق اللازمة لإقامة العائلات والمساكن المختلفة لتوفير احتياجات السكان		0.11 0.11 0.08
	المنطقة	0.08	ضمان جاهز المباني بما يتناسب مع ثقافة المجموع واتجاهه تخطيط المدينة بالشكل الذي يساهم في استغلالها بؤبة المباني التاريخية بالمدينة		0.06 0.06
	تطوير الحياة	0.06	تقوم إدارة المدينة بعمل توعية وفوري للخدمات وغيرها بالمدينة لقياس كفاءتها يتم ترويج استبيانات على السكان لقياس مدى قدرة المدينة على تحقيق رغباتهم إنتاج السكان بإدارة المدينة بشكل دوري لتقييم أداء المدينة ومحاولة حل مشكلاتها		0.06 0.06 0.06

شكل (2): تقييم مدينة القاهرة الجديدة باستخدام البرنامج الحاسوبي

وحيث أنه كما سبق ذكره أن قياس جودة الحياة يرتبط بمفهوم الشعور بالرضا عن المجتمع الذي يرتبط بتحقيق الاعتبارات الإنسانية في تخطيط المدن وتوفير الخدمات المختلفة لتحقيق جودة الحياة، فإنه بالنسبة لجودة الحياة في مدينة القاهرة الجديدة وتطبيق مؤشر شعور السكان بالرضا عن الخدمات في مدينة القاهرة الجديدة بأنواعها المختلفة من خلال نتائج استبيان لسكان مدينة القاهرة الجديدة تم الاسترشاد به لقياس مستوى رضا السكان عن الخدمات المتوفرة بمدينة القاهرة الجديدة وذلك باستخدام مؤشرات تعكس درجة رضا السكان عن أنواع الخدمات القائمة بالمدينة كما يبين شكل (3) [7]، وبالإضافة الي توافر الخدمات بمدينة القاهرة الجديدة من خدمات صحية، وتوفير المناطق السكنية لتوفير عنصر المسكن لكل فئات المجتمع، وتوفير الخدمات التعليمية، وتوفير شبكة طرق وممرات للمشاة، وتوفير عنصر الأمن والأمان، وتوفير التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، نجد انه قد تم تحقيق الشعور بالرضا للسكان عن الخدمات في مدينة القاهرة الجديدة، وخاصة مع استمرارية توفير المزيد من الخدمات، ويظهر هذا الرضا من خلال تزايد معدل الأشغال في المدينة، وزيادة معدل التردد على المدينة من الأحياء المجاورة، كما يلي [9]:

- تم تحقيق رضا كثير من السكان عن الخدمات التعليمية حيث يوجد العديد من المدارس الدولية ومدارس اللغات في نطاق القاهرة الجديدة تتنافس في تقديم الخدمة التعليمية مما أعطي بدائل تعليمية متعددة للمفاضلة بين عدة مدارس، بالرغم من أن حوالي 19% من السكان لم يدخلوا ابنائهم في مدارس مدينة القاهرة الجديدة بسبب ارتفاع مصاريف المدارس فيها، وحوالي 3% كان ابنائهم ملتحقين بمدارس خارج المدينة قبل ان ينتقلوا للسكن بالمدينة، كما أن بعضا من السكان يفضل زيادة التعليم الحكومي المتطور في المدارس التجريبية، كما أثر افتقاد مدينة القاهرة الجديدة للحضانات القانونية علي رضا السكان علي الخدمة المقدمة كما أفاد حوالي 91% من السكان ولذلك طالب السكان بزيادة الاهتمام بتوفير الحضانات في نطاق السكن.

- يوجد حالة من رضا السكان عن الخدمات الصحية يعكسه زيادة معدل التردد عليها حيث أكثر من 75% تتعامل مع الخدمات الطبية المتاحة بالمدينة بصفة دورية بسبب الإدارة الجيدة للمراكز الطبية القائمة وذلك يعكس درجة عالية من رضا السكان عن هذه الخدمات، بالإضافة الي توفر الخدمات الصحية بكل مستوياتها العامة والخاصة وغيرها بجودة مرتفعة من خلال المستشفيات والصيدليات والعيادات ومراكز الأشعة ومعامل التحاليل والمراكز الصحية، وقد اشار السكان الي بعض الاسباب التي قللت من رضا السكان عن الخدمات الطبية مثل اشار حوالي 23% من السكان الي ارتفاع تكاليف العلاج في مدينة القاهرة الجديدة، و اشار 18% من السكان الي ان مستوى الخدمة غير مناسب.

- تم تحقيق رضا كثير من السكان عن الخدمات التجارية حيث معدل التردد اليومي عالي من السكان علي الأسواق التجارية لشراء الاحتياجات اليومية من السلع يصل لي 54% من السكان، كما يتم التردد علي المراكز التجارية بنسبة أقل تصل الي حوالي 20% من السكان بشكل أسبوعي نظرا لوجود منافسة بين هذه المراكز، ويعود ذلك بسبب تنوع الخدمات التجارية المتاحة ومرونة الحركة بين المراكز التجارية المختلفة

وحسن الإدارة والتطور المستمر في تقديم الخدمة، أو بسبب التردد عليها بغرض الترفيه حيث أن كثير من السكان يترددون على المراكز التجارية لهذا الغرض، مما أثر إيجابيا عن رضا السكان عن الخدمات التجارية، كذلك من المظاهر التي تعكس رضا السكان عن الأنشطة التجارية هي خدمة توصيل الخدمات للمنازل حيث يعتمد عليها حوالي 78% من السكان في توصيل طلباتهم، فعلى سبيل المثال سادت خدمة توصيل الخدمات للمنازل مدينة الرحاب جميع المراحل العمرانية بالمدينة، ويرجع السبب في ارتفاع نسبة المستفيدين من هذه الوسيلة في الحصول على متطلباتهم التسويقية إلى ارتفاع مستوى الدخل العام لدى سكان المدينة، وطلب الرفاهية القصوى، حيث توصيل ما يريد إليه دون عناء، بغض النظر عن المقابل المادي.

- يوجد حالة من رضا السكان عن الخدمات الترفيهية التي تعتمد على الخدمات الرياضية بوجود الأندية حيث يمارس الرياضة فيها نسبة كبيرة من السكان، بالإضافة الي وجود المطاعم والكافتریات وملاهي الأطفال والمناطق المفتوحة والحدائق العامة التي بها رضا السكان عنها مرتفع حيث يرتفع معدل ترددهم عليها يصل الي حوالي 42% من السكان اسبوعيا حيث يمتزج بين المطاعم و المناطق المفتوحة مع اقتراح البعض بإضافة أنشطة ترفيهية أخرى مثل مجمع سينمات ومسارح ومركز للفنون.

- تم تحقيق رضا كثير من السكان عن الخدمات الدينية حيث تحظى بدرجة عالية من رضا السكان كما وكيفا حيث تم الاهتمام بتوفير المساجد لتحقيق احتياج لاغني عنه للسكان مع المطالبة بزيادة عدد المصليات علي مسافات سير مناسبة وخاصة لكبار السن.

ملحوظة : العينة استطلاعية فقط يشارك فيها (1000) مالك وحدة سكنية تم اختيارهم عشوائيا.

بيانات مالك الوحدة السكنية : شقة / فيلا رقم مجموعة عمارة رقم السن

بصفة عامة ما هو النشاط الخدمي الذي تعتقد أن المرحلة التي تسكن فيها تفكر اليه أو أن تحسنيه أو توفيره بشكل أكبر يرفع من قيمتها وتميزها ؟

النشاط التعليمي التجاري الصحي الإداري الترفيهي الديني أخرى اذكرها

فيما يلي مجموعة من نقاط الحوار المتعلقة بالانشطة الخدمية بمدنيتنا والمطلوب المشاركة بالرأي للوصول الي أفضل القرارات التخطيطية للمساهمة في الارتقاء بالمدينة:

أولا : النشاط التعليمي

1/ المدارس

أ. هل يلتحق أحد أبنائك بأحد المدارس نعم لا

ب. في حالة الإجابة (لا) ما هو السبب ؟

لا يوجد تنوع في المدارس المتاحة المصاريف مرتفعة مستوى المدارس غير مناسب أخرى "ذكر"

ج. في حالة اضافة مدرسة جديدة للمدينة ماذا تفضل أن يكون تصنيفها؟

تجريبية اسلامية لغات انجليزية أمريكية ألمانية فرنسية أخرى "ذكر"

د. أين تفضل موقع هذه المدرسة الجديدة ؟

على محور الخدمات على أطراف المشروع

2/ الحضانات

أ. هل لديك أطفال في سن الحضانات ؟ نعم لا

ب. هل تعتقد أن المدينة بها ما يكفي من الحضانات ؟ نعم لا

ج. في حالة اضافة حضانات بالمدينة. أين تفضل موقع هذه الحضانات الجديدة ؟

في مركز خدمات المرحلة في حدائق المجموعات السكنية بميدل نشاط فيلا

ثانيا : النشاط الصحي

أ. هل تتعامل مع أي من الجهات الطبية الموجودة بالمدينة ؟ دائما احيانا نادرا لا تتعامل

ب. في حالة الإجابة (لا تتعامل أو نادرا) ما هو السبب ؟

عدم توفر التخصص الطبي المطلوب رسوم العلاج مرتفعة مستوى الخدمة غير مناسب أخرى "ذكر"

ج. ما هي الخدمة الطبية التي تقترح اضافتها للمدينة ؟
 مستشفى يوم واحد مجمع طبي اضافي مركز طبي تخصصي أخرى " نكرها"

د. أين تفضل موقع الخدمات الطبية الجديدة ؟
 على محور الخدمات على أطراف المشروع

ثالثا : النشاط الترفيهي
 1/ نادي

أ. هل أنت عضو في نادي ؟ نعم لا
 ب. ما هو معدل ترددهم والفراد أسرتك على نادي ؟
 يوميا اسبوعيا شهريا نادرا لا اتردد
 ج. هل تمارس والفراد أسرتك أنشطة رياضية بالنادي ؟ نعم لا في حالة نعم برجاء " نكرها"
 د. هل تتردد على اندية أخرى ولماذا ؟ نعم لا لماذا
 ه. ما هي الأنشطة التي تتطلع الي تحسينها أو توفيرها بشكل أكبر في امتداد النادي ؟

2/ منطقة المطاعم المفتوحة (Food Court)
 أ. ما هو معدل ترددهم على منطقة ال- Food Court ؟ يوميا اسبوعيا شهريا نادرا لا اتردد
 ب. ما هو معدل استعمالك لخدمة ال- Delivery ؟ يوميا اسبوعيا شهريا نادرا لا استعملها
 ج. هل يوجد مطاعم متخصصة مهينة تقترح اضافتها ؟ نذكر أسماء :
 د. أين تفضل موقع منطقة مطاعم مفتوحة جديدة ؟ على محور الخدمات على أطراف المشروع

رابعا : النشاط التجاري
 أ. ما هو معدل ترددهم على الخدمات التجارية التالية ؟
 مول
 يوميا اسبوعيا شهريا نادرا لا اتردد
 يوميا اسبوعيا شهريا نادرا لا اتردد
 يوميا اسبوعيا شهريا نادرا لا اتردد

السوق
 ب. في حالة الاجابة (لا اتردد أو نادرا) ما هو السبب ؟
 عدم توفر الاحتياجات المطلوبة ارتفاع أسعار السلع مستوى الخدمة غير مناسب أخرى " نكر "

ج. ما هو معدل استعمالك لخدمة ال- Delivery ؟ يوميا اسبوعيا شهريا نادرا لا استعملها
 د. ما هي الخدمة التجارية التي تقترح اضافتها للمدينة ؟ سوق سيارات ذهب سمك أخرى " نكر "
 ه. أين تفضل موقع الخدمات التجارية الجديدة ؟ على محور الخدمات على أطراف المشروع

شكل (3): استبيان رضا السكان في مدينة القاهرة الجديدة عن الخدمات في المدينة

مما سبق فإن مدينة القاهرة الجديدة قد حققت الاعتبارات الانسانية مما أدى الى تحقيق جودة الحياة فيها ورضا السكان عنها، حيث ان مدينة القاهرة الجديدة يتوفر فيها ما يلي:

- الابعاد الانسانية: تتوفر فيها عناصر أسنة المدن بشكل جيد نتيجة ارتفاع معدلات المؤشرات الانسانية ومؤشرات انسانية المدينة مما يترتب عليه ارتفاع نسبة هجرة السكان لها للحياة فيها.
- الابعاد الاجتماعية: نجاح مدينة القاهرة الجديدة في تحقيق المؤشرات الانسانية ادي الي ارتفاع معدلات المؤشرات الاجتماعية لتوفر العديد من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية.
- الأبعاد العمرانية: ارتفاع معدلات تحقيق المؤشرات العمرانية بمدينة القاهرة الجديدة نتيجة توفير الخدمات والاسكان بمستوياتهم المختلفة، مع توافر وسائل الانتقال من والى المدينة بسهولة ويسر.
- الأبعاد البيئية: ارتفاع معدلات تحقيق المؤشرات البيئية بمدينة القاهرة الجديدة بسبب الاهتمام بجودة الهواء وادارة المخلفات والصرف الصحي.
- يغلب الشعور بالرضا للسكان عن الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والتجارية والدينية المتوفرة في مدينة القاهرة الجديدة مما أدى الي ازدهار المدينة وزيادة نسبة الاشغال بها.

الاستنتاج والتوصيات

- تطورت المفاهيم التخطيطية للمدن بصورة كبيرة وتعددت الأفكار والاتجاهات الحديثة، وكان من أهم هذه المفاهيم التخطيطية وأكثرها تطبيقاً تلك التي ترتبط بالإنسان وتسعى الي تحقيق احتياجاته ومتطلباته ورفع مستوي جودة الحياة في المدينة.

- الغرض من تحقيق الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن هو جعل المدينة أكثر ملاءمة للعيش من خلال تحسين نوعية الحياة لسكانها وتحقيق جودة الحياة وتعزيز قابلية العيش فيها باعتبارها مركز للثقافة والتعلم والعمل والترفيه بتوفير المدارس والمستشفيات والمكتبات والمتنزهات والمتاجر والمطاعم، وذلك لتحسين الصحة، وتوفير الطلب على الإسكان والحصول على مساكن جيدة وبأسعار معقولة وكذلك الشعور بالأمان، وتوفير البنية التحتية، وزيادة الفرص الاقتصادية وفرص العمل، والحصول على تعليم جيد، وتحسين النقل والتنقل عن طريق تخطيط أنظمة نقل أكثر استدامة لتقليل عدد المركبات على الطريق والتخفيف من الازدحام وتشجيع استخدام وسائل النقل العام والدراجات والمشى حتي لا تزداد مشكلة التلوث، بالإضافة الى ذلك توفير المساحات الخضراء والمساحات المفتوحة والمتنزهات والحدائق في المدينة يمكن استخدامها كمساحات للتجمع أو للنزهات وأماكن للعب الأطفال، وأماكن للجلوس أو المشى، كما يقدم تخطيط المدن فوائد للسكان والبيئة، فعندما تخطط المدن لتلبية الاحتياجات المستقبلية، يمكن التأكد من وجود مساحة واسعة للنقل العام والمتنزهات والمباني، وهذا يساعد على تقليل الازدحام والتلوث.

- العوامل المؤثرة على تخطيط المدن تشمل على ما يأتي:

- العوامل الوظيفية للأنشطة التي يمارسها السكان ومباني المدينة، وتهتم العوامل الوظيفية المؤثرة على تخطيط المدن بالأنشطة التي يمارسها الإنسان في المدينة والمباني التي تتكون منها المدينة.
- العوامل الانسانية هي العوامل التي تؤثر في السلوك الانساني مثل مستواه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والعلمي مما يترتب عليه قدرته على الحياه مع من حوله في المجتمع وقدره المجتمع على الحياه معه في المدينة.

- الاحتياجات الانسانية في المدن تشمل على ما يأتي:

- الاحتياجات الفسيولوجية الخاصة بالاحتياجات المادية للإنسان.
- الاحتياجات السيكولوجية وهي المتعلقة بالاحتياجات النفسية للإنسان، واحتياجات الاحساس بالجمال.
- احتياجات اجتماعية وتتمثل في التفاعل الاجتماعي، وحق الاختيار.

وتنشأ الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن من خلال العلاقة بين الاحتياجات الانسانية في المدن، والعوامل المؤثرة في تخطيط المدن.

- يجب الاهتمام باعتبارات انسانية أساسية عند تخطيط المدن حتى تصبح المدن مراكز فعالة ومنتجة توفر إحتياجات السكان الإجتماعية والنفسية والإقتصادية والعمرانية، وتوفر بيئة مريحة وحياة كريمة للسكان، مثال توفير مياه الشرب، والصرف الصحي، ووسائل النقل والمواصلات، والخدمات الصحية، وخدمات الأمن والسلامة، وتوفير فرص العمل، والخدمات التعليمية، والغذاء، والإسكان المناسب، والمناطق المفتوحة.

- تعتبر جودة الحياة مؤشر يبين مدى تحقيق الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن لتلبية احتياجات ومتطلبات الإنسان لتوفير الراحة وتوفير حياة كريمة له، وعليه نجد أنه يوجد ارتباط قوي بين الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن وتحقيق جودة الحياة فيها، حيث أنهما يجتمعان في كثير من الأهداف والمجالات، وبالتالي فإن تلبية الاحتياجات الانسانية في تخطيط المدن ينعكس بصورة إيجابية على جودة الحياة.

- من المهم تقوية المشاركة العامة والاجتماعية لأنها تلعب دورًا مهمًا وأصبحت مشاركة المنظمات والمجموعات الاجتماعية على نطاق أوسع حيث تعتبر مشاركة الجمهور والمجتمع نهجًا مهمًا يعكس الاحتياجات الانسانية.

- بدراسة مدينة القاهرة الجديدة وبتطبيق مؤشرات الاعتبارات الانسانية وجودة الحياة عليها وهي أحد المدن الجديدة، نجد ان تطبيق الاعتبارات الانسانية للمدينة قد أدى الي تحسين جودة الحياة بها، وبالتالي يجب الاهتمام بهذه الاعتبارات الانسانية عند تخطيط المدن الجديدة.

التوصيات توصيات عامة

- يوصي البحث بتوجيه كافة الادارات المختصة بتخطيط المدن بتطبيق الاعتبارات انسانية في تخطيط المدن الجديدة عند وضع مخططات المدن الجديدة في المستقبل لتحسينها ولتلبية احتياجات الانسان ومتطلباته, وجعلها اكثر تناسبا مع الانسان لتحقيق حياة كريمة له.

توصيات خاصة بالجهات المسؤولة عن تخطيط المدن الجديدة توصيات خاصة بالتشريعات

- تضمين الإعتبارات الإنسانية في اشتراطات تخطيط المدن الجديدة والتي تساعد على تلبية احتياجات الانسان وعدم اغفال هذا الجانب لما له من تأثير كبير في العملية التخطيطية للمدينة لتتناسب مع الانسان ومتطلباته.

توصيات خاصة بالمتخصصون في العمارة والتخطيط

- على المعمارين والمخططين المسؤولين عن وضع مخططات المدن الجديدة مراعاة الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن وكل ما يتعلق بها لتلبية احتياجات الانسان في المدينة التي يعيش فيها مع الاهتمام بجانب الاحتياجات الروحية والنفسية لدى الانسان التي تساعد في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي لافراد المجتمع.

توصيات خاصة بالباحثون

- ضرورة وضع برامج تقنية لقياس درجة تحقق الاعتبارات الانسانية في المدن الجديدة قبل البدء في انشائها لتفادي حدوث مشكلات قد ينتج عنه نقص احد الاعتبارات مما قد يؤدي الى عدم توطن السكان بالمدن الجديدة.

المراجع

1. دحدوح صلاح الدين, مهلل عبد الحكيم, "جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية, دراسة حالة حي العربي بن مهدي – أم البواقي- " رسالة ماجستير, 2017, كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية, جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

<http://bib.univ-oeb.dz> > jspui > bitstream

2. جعجو محفوظ, "تقييم جودة الحياة الحضرية في ظل التحولات المجالية بالمدن الجزائرية الكبرى - حالة مدينة سطيف", رسالة ماجستير, 2015, معهد تسيير التقنيات الحضرية, جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

<http://bib.univ-oeb.dz> > jspui > handle

3. حنان اسماعيل محمد عبد الهادي, "إشباع الإحتياجات الاجتماعية والنفسية لساكني المجتمعات العمرانية الجديدة في ضوء مؤشرات جودة الحياة", رسالة ماجستير, 2017, قسم العلوم الإنسانية البيئية, معهد الدراسات والبحوث البيئية, جامعة عين شمس.

main.eulc.edu.eg > BrowseThesisPages

4. أحمد صلاح إبراهيم محمد, "نحو منهج تطبيقي لقياس مدى تحقق الاعتبارات الانسانية في المدن, دراسة تطبيقية على المدن المصرية الجديدة القائمة", رسالة دكتوراه, 2021, قسم التخطيط العمراني, كلية الهندسة, جامعة الأزهر.

5. أحمد صلاح إبراهيم محمد, "الاعتبارات الانسانية في تخطيط المدن في المستقبل", رسالة ماجستير, 2016, قسم الهندسة المعمارية, كلية الهندسة, جامعة اسيوط.

6. وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية, جهاز مدينة القاهرة الجديدة, الادارة العامة لشئون البيئة, وزارة البيئة, جهاز شئون البيئة, قطاع شئون الفروع, 2016, "التوصيف البيئي لمدينة القاهرة الجديدة".

<https://www.eeaa.gov.eg> > portals > NewCitiesProf

7. احمد محمود عبد الحميد فرج, "تأثير تخطيط وتصميم الخدمات الحضرية على ازدهار التجمعات السكنية, بالتطبيق على الاسكان المتوسط وغير المتوسط", رسالة ماجستير, 2013, قسم التصميم العمراني, كلية التخطيط الاقليمي والعمراني, جامعة القاهرة.

<https://www.academia.edu> >

8. أحمد عواد جمعه, فؤاد محمود فؤاد, 2022, " نموذج قياس جودة الحياة داخل البيئات الحضرية", كلية

الهندسة بشبرا, جامعة بنها. Engineering Reseach Journal

<https://erjsh.journals.ekb.eg> > article
9. إفراج عزب السيد أحمد باشا, "التقويم الجغرافي لبعض أنماط الخدمات ومراكز التسوق بمدينة الرحاب فى القاهرة الجديدة", كلية الآداب, جامعة بنها.
<https://bu.edu.eg> > Arts > Geography > publications

المواقع الإلكترونية
10. عماد مسعود, 2021, "مزايا السكن فى القاهرة الجديدة.. وما يجب معرفته عن المدينة | مصراوى".
<https://www.masrawy.com> > details
11- التخطيط العمرانى فى القاهرة الجديدة - بيسيات
<https://beseyat.com> > .
12. عبدالرحمن السلطان, 2022, " جودة الحياة تبدأ من التخطيط الحضري
<https://www.alriyadh.com> >